الكشف عن قناة اتصال مفتوح بين بن سلمان ومنظمات يهودية

التغيير

كشف مصدر محلي عن قناة اتصال مفتوح بين محمد بن سلمان ومنظمات يهودية تنشط في تدعيم التطبيع.

وقال المصدر "لالتغيير" إن بن سلمان يقيم علاقات وثيقة مع عدة منظمات يهودية أغلبها تتخذ من واشنطن مقرا لها.

وذكر المصدر أن بن سلمان على اتصال دائم مع مسئولي تلك المؤسسات ويتلقى منهم نصائح بشأن دفع آليات التطبيع الإسرائيلي مع المملك.

وأوضح المصدر أن بن سلمان قدم مؤخرا دعما ماليا بقيمة مليون دور لصالح منظمتين يهوديتين بغرض دعم

أنشطة تعزيز أنشطة التطبيع.

يأتي ذلك فيما كشفت منظمة "الصوت اليهودي من أجل السلام" عن تفاصيل جديدة بشأن اجتماع بن سلمان سرا مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل أشهر.

وقالت المنظمة في بيان إن التسريبات بشأن الاجتماع الأخير تعد من بين المحظورات التاريخية يمكن كسرها.

وأشارت "الصوت اليهودي" إلى أن المملكة قد تنضم قريبًا إلى فريق المطبّعين في إشارة إلى الإمارات والمغرب والبحرين والسودان.

وكشفت مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية عن سر الاهتمام البالغ لدى قادة المملكة لتوقيع اتفاق تطبيع مع إسرائيل عقب الإمارات والبحرين.

وقالت المجلة إن هناك خشية من أن المملكة مهتمة باتفاق سلام مع اسرائيل لأطماع في مدينة القدس المحتلة.

وأشارت إلى أن المملكة ستوقع اتفاق تطبيع من أجل السيطرة على الأماكن المقدسة وإزاحة الهاشميين من وصايتها.

لكن تتزايد التوقعات الأمريكية بشأن إمكانية إبرام اتفاقية تطبيع العلاقات بين المملكة وإسرائيل خلال الأيام القليلة القادمة.

ولا يكاد يخلو مؤتمر لمسؤول أمريكي مؤخرًا إلا يُلمح إلى قرب التوصل إلى اتفاق تطبيع شامل تسعى إليه الرياض.

في المقابل يتواصل الترويج للمملكة لـ"مزايا" التطبيع مع إسرائيل ضمن خطة ممنهجة تستهدف تهيئة الرأي العام داخل المملكة وخارجها.

ويبرز مراقبون أن بن سلمان يعمل على فرض تطبيع متدرج يتضمن عدة محاور بينها إقناع الرأي العام

بأهمية الخطوة عبر الترويج الرسمي المتكرر.

ودعم بن سلمان تطبيع عدة دول عربية بداية من الإمارات والبحرين ثم السودان والمغرب مع إسرائيل على أمل إلحاق المملكة بهم لاحقا.

ويلاحظ في تصريحات كبار المسئولين في المملكة الترويج لمزايا التطبيع وفوائده من أجل حشد رأي عام مؤيد للخطوة المثيرة للجدل.

ومؤخرا صرح وزير الخارجية فيصل بن فرحان، لشبكة "سن إن إن" الإخبارية الأمريكية بأن للتطبيع مع إسرائيل "فوائد للمنطقة ككل".
لكن بن فرحان تمسك بالشرط المعلن من الملك سلمان لتطبيع العلاقات مع إسرائيل بإحراز تقدم في عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال إن إبرام أي صفقة حول تطبيع العلاقات بين المملكة وإسرائيل "يتوقف على إحراز تقدم في عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين".

وأوضح أن هناك صفقة تطبيع مطروحة على الطاولة منذ عام 2002 وهي مبادرة السلام العربية.